

بحار الأنوار

[333] ساجد راغب راهب إخوانه المساكين، وأنصاره قوم آخرون، (1) وسيكون في زمانه أزل و زلازل (2) وقتل، اسمه أحمد ومحمد الأمين من الباقيين الاولين، (3) يؤمن بالكتب كلها، ويصدق جميع المرسلين، (4) امته مرحومة مباركة، (5) لهم ساعات موفقات يؤذنون فيها بالصلوات، فيه صدق فإنه أخوك. (6) يا موسى إنه أمني (7) وهو عبد مصدق مبارك له فيما وضع يده عليه، ويبارك عليه، (8) كذلك كان في علمي، وكذلك خلقتة، به أفتح الساعة، وبامته أختم مفاتيح الدنيا، (9) فمر ظلمة بني إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وإنهم لفاعلون، وحبه لي حسنة، وأنا معه وأنا من حزبه (10) وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون. يا موسى أنت عبدي وأنا إلهك، لا تستذل الحقير الفقير، ولا تغبط الغني بشئ يسير، وكن عند ذكرى خاشعا، وعند تلاوة رحمتي طامعا، فأسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين، اطمئن عند ذكرى، واعبدني ولا تشرك بي، إني أنا السيد الكبير، إني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة أخرجتها من أرض ذليلة ممسوحة (11) فكانت

(1) _____ إذ لم يكن أنصاره صلى الله عليه وآله من قريش ومن قومه فتأمل. منه رحمه الله. (2) الازل بالفتح مصدر أزل يأزل: وقع في ضيق وشدة، أو بالكسر بمعنى الداهية. الزلازل الشدائد والاهوال. (3) في الروضة: من الباقيين من ثلة الاولين الماضين. (4) أي يظهر صدقهم لانه يظهر صدق نفسه بالمعجزة ويخبر بصدقهم فيظهر صدقهم أيضا فتأمل منه ره. (5) في الروضة هنا زيادة وهي هذه: ما بقوا في الدين على حقائقه. (6) في الروضة: يؤدون فيها الصلوات أداء العبد إلى سيده نافلته، فيه فصدق، ومنهاجه فاتبع فانه أخوك. (7) في الروضة: انه امي. وفيه: ويبارك عليه. (8) في المصدر: نبارك عليه. وفي الروضة مثل المتن. (9) أي بامته ينقطع القتال والفتح أو فتح جميع الامور، وعلى التقديرين كناية عن اتصال امته بالقيامة والله أعلم. منه رحمه الله. (10) كناية عن النصر. أي انى انصره واعينه. (11) هكذا في النسخ. وفي المصدر والروضة: " ممشوجة " أي مخطوطة من عناصر شتى وانواع مختلفة.